

جهود مشكورة

الكاتب



ابن الديرة

قيادتنا الرشيدة عازمة على استئصال تأثيرات انتشار فيروس كوفيد 19، وتعمل ليلاً ونهاراً للوصول بالمجتمع إلى بر الأمان، قبل عدة أيام بشرنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، باتخاذ إجراءات تقود الدولة للتعافي من الجائحة، تمهيداً لعودة الحياة الطبيعية في وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة، ومنها ما أعلنته الهيئة الاتحادية للموارد البشرية من إلغاء كل الاستثناءات السابقة الممنوحة للموظفين، والتي تضمنت استثناءهم من العودة لمقار العمل، بسبب الظروف الطارئة والتصدي لجائحة «كوفيد 19»، وباتت على جميع الموظفين العودة إلى مقار عملهم اعتباراً من الأحد، 16 مايو/أيار 2021، باستثناء الموظفين اللائي يتابعن أبناءهن في نظام التعلم عن بعد.

بالأمس زُفّت لنا وزارة الصحة ووقاية المجتمع بشرى، تتماشى مع الخطة الوطنية للتطعيم ضد فيروس «كوفيد 19»، حيث اعتمدت الوزارة الاستخدام الطارئ للقاح «فايزر بيونتيك» للفئة العمرية من 12 إلى 15 عاماً، والذي جاء بناء على نتائج الدراسات السريرية والتقييم الصارم المتبع لتصريح الاستخدام الطارئ، والتقييم المحلي الذي يتوافق مع اللوائح المعتمدة، وبهذه الخطوة تؤكد الوزارة مساعيها للحد من مخاطر الفيروس، كما أنها توسع الفئات المُستهدفة لتعزيز مناعتها وحمايتها من الإصابة بالمرض، بعد دخول هذه الفئة العمرية للقائمة، بهدف وقيتها، وتأكيد نهج دولة الإمارات الاستباقي.

ولتسهيل سفر وتنقل الحاصلين على اللقاح من المواطنين والمقيمين، باشرت حكومة الإمارات بتوجيهات القيادة الرشيدة، في الاتفاق مع دول العالم لتوفير ممرات سفر آمنة للحاصلين على اللقاح، حيث تم الاتفاق مع حكومات البحرين وصربيا وسيشل واليونان، ويشمل الاتفاق الاعتراف المتبادل بشهادات التطعيم الصادرة عن الجهات الصحية في هذه البلاد، من دون الحاجة إلى تطبيق متطلبات الحجر الصحي عند الوصول، مع مراعاة الالتزام بالإجراءات

الاحترافية الأخرى المعتمدة في جهة الوصول، هذه الجهود المشكورة، متواصلة من قبل الجهات المختصة، وتؤكد المساعي الحثيثة والجهود الكبيرة التي تبذلها الإمارات للتسهيل على المواطنين والمقيمين عند رغبتهم في السفر. مع هذه الإجراءات والاتفاقات والقرارات التي اتخذت خلال الفترة الماضية، على الجميع التعاون مع الحكومة الرشيدة في تنفيذ ما يصدر منها والالتزام به، حرصاً على سلامتهم الشخصية والعائلية بشكل خاص، ومجتمعهم بشكل عام. وبإذن الله مع الالتزام والصبر والتقيد، ستواصل الإمارات مسيرتها الحضارية والتنموية وهي تستعد لإطفاء شمعة 50. عاماً من الإنجازات، لتواصل الخمسين عاماً القادمة بالعزم والإصرار نفسه

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024